

# القائم بأعمال المرشد: استكبار صهيوني أمريكي لا يرده إلا انتفاضة أمة



السبت 22 فبراير 2020 04:02 م

## رسالة من [د] محمود عزت- القائم بأعمال فضيلة المرشد العام

ما كان للمغتصب الصهيوني وشريكه الأمريكي أن يبلغ ما بلغ من الاستكبار والعدوان على الأمة الإسلامية ومقدساتها وتحدي القيم الإنسانية والشرعية الدولية إلا عندما مزق الحكام العرب أمتهم الإسلامية شيعا يذيق بعضهم بأس بعض [أ] أما النظام العالمي ومنظّماته الدولية فلا تحركها إلا المطامع والمصالح، فقد مكنت الشرعية الدولية الصهاينة على كل ما اغتصبوه من فلسطين العربية الإسلامية قبل عام 67، ولم تُلزمه برد ما اغتصب بعدها [ب] واليوم يراد بالشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية أن يخونوا أماناتهم ومقاومتهم المشروعة في كل الأديان والأعراف والمواثيق الدولية التي لولها ما بقيت مقدسات ولا خفف من حصار أو حرر من أسير [ج]

وفيما يسمى بالصفقة (المشئومة) تُصر الولايات المتحدة التي تقود النظام العالمي على:

- 1- أن تحجب كل المنظمات الدولية مساعدتها عن كل فلسطيني لا يتنازل عن حق عودته إلى أرضه [د]
- 2- أن يدعم النظام الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الحكام المستبدين في الضغط والتنكيل بشعوبهم حتى توقف كل نضال سلمي أو دعم مادي للمقاومة المشروعة [هـ]
- 3- أن يسلم المجتمع الدولي على اختلاف أيدولوجياته وأديانه بيهودية الدولة على أرض فلسطين بما فيها القدس وأن القدس والأقصى ليس خالصا للمسلمين، وعلى الفلسطينيين والمسلمين جميعا قبول التقسيم الزمني والمكاني له [و]
- 4- أن يقوم المجتمع الدولي بالضغط على الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية للاعتذار لكل من المحتل الصهيوني والمنظمات الدولية عن تلكوهم في قبول قرار تقسيم فلسطين حتى لا يضبعوا الفرصة الأخيرة المتاحة لهم في صفقتهم المشئومة [ز]

وفي مواجهة هذا العتو والاستكبار الصهيوني الأمريكي وتجاهل المجتمع الدولي لحقوق الفلسطينيين في حماية مقدساتهم وضعف أو تواطؤ حكام العرب والمسلمين مع العدو الصهيوني والمجتمع الدولي جعل الشعوب العربية والإسلامية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني تتجه نحو تلبية دعوات توحيد الصف تحت الراية الإسلامية، والتي كان أكبر مظاهرها صلاة الفجر العظيم في الأقصى والمسجد الإبراهيمي وفي كل من الضفة وغزة وبعض مدن العالم الإسلامي [ح]

وما أعقبها من احتجاجات شعبية تلقائية تطالب الحكام العرب والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي لوقف كل تعاون مع العدو الصهيوني [ط]

والأمل معقود على تنامي هذه الصوة الإسلامية في كل الأرض الفلسطينية، ثم هو معقود على أن يصبح كل فجر من أيام الله فجرا عظيما تقيمه كل شعوب الأمة الإسلامية نصره لفلسطين، لا يصرّفنا عن ذلك ما نعاينه من حكامنا المستبدين المفسدين من قتل أو تشريد أو غلق لكل منافذ الدعوة [ي] وأحسب أن اقتراب شهر رجب الإسراء سيكون حافزا على استجابة عموم المسلمين في أرجاء الأرض لهذه الدعوة [ك]

فلنعقد العزم ولنحسن الإعداد ونوّد الصوف، ثم نصبر ونصاب ونرابط، وليكن أول رباطنا في المساجد حتى تكون انتفاضة شعبية عالمية تنطلق من المساجد لحماية الأقصى وكل المقدسات الدينية من الاحتلال الصهيوني والاستكبار الأمريكي وتخلي المجتمع الدولي عن قيمه الإنسانية "وَلَوْلَا ذَمُّ اللَّهِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ" الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ".

وإذا كانت هناك صفقة فلتنك صفقة أمة مع ربحها لا ترجو جزاءً إلا منه "تلك الدائر الأخرى نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً  
والعاقبة للمتقين".